

## ٧١. شرح زاد المستقنع (الدرس ٧١) للشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. فيقول الشيخ موسى الحجاوي عليه رحمة الله تعالى في -

00:00:00

من باب صلاة التطوع قال والتراویح عشرون رکعة بعدهما انھی الشیخ رحمة الله تعالى الھی الحدیث عن الوتر بدأ بالحدیث عن التراویح.

لأن الوتر اکد من التراویح اکد من قیام اللیل. اي من مطلق قیام اللیل. اذ افضل قیام اللیل الوتر - 00:00:19

ثم یلیها التراویح. وكلاهما یعد من قیام اللیل. وسيذكر شیخ رحمة الله تعالى احكاما تخص الوتر. وفي  
نهايتها سنذكر الاحکام التي گایرت فيها الوتر مطلق القيام - 00:00:45

ما هي الاحکام التي خص بها التراویح دون مطلق قیام اللیل بعدهما ننتهي من الحدیث عن الاحکام التي ذكرها الشیخ رحمة الله تعالى  
يقول الشیخ التراویح عشرون رکعة. التراویح هي الصلاة اللیل التي تصلی - 00:01:05

في رمضان جماعة في المسجد. هذه تسمى تراویح. التي تصلی جماعة في رمضان وهذه التراویح ثبت ان النبي صلى الله عليه وآل  
وسلم صلاها فقد صلاها في اللیلة الأولى ثم في اللیلة الثانية واجتمع الناس عليها - 00:01:25

كثیرا فلما جاءت اللیلة الثالثة لم یخرج اليهم صلوات الله وسلامه عليه ثم قال معللا عدم خروجه الى المسلمين صحابة قال خشیت  
ان تفرض عليکم. فعدم خروج النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ليس نسخا لل فعل - 00:01:45

وانما هو اثبات له ولكن خشیة من وجوبه وفرضه على المسلمين فقد كان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنین ضرا رحیما بهم ویرجو لهم  
التحفیف. وقلة الفرائض عليهم لکی لا یکونوا مثل ما فعل قوم موسی مع موسی كما في الحدیث القدسي. كما في الحدیث -

00:02:05

في اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومحاجة والمحاورة بين محمد صلى الله عليه وسلم وموسى. فالنبي صلى الله عليه وسلم  
صلی بهم. ثم لما جاء في عهد عمر رضي الله عنه رأى عمر الناس اوزاعا متشتتين في المسجد كل يصلي لنفسه والقوم في المسجد  
اذا - 00:02:25

بعضهم لا یحسن القراءة صلى خلف من یحسنها. فوجد الاثنين والثلاثة كل يصلي وحده. فرأى عمر رضي الله عنه ان یجمع الناس على  
امام واحد فجمعهم على ابی ابن کعب رضي الله عنه. فكان یصلي بهم ابی على الصحيح یصلي بهم - 00:02:45

عشرين رکعة كما ثبت ذلك في الموطأ من حدیث یزید ابن رومان وهذا الامر انما كان او هذا الفعل من ابی انما كان من عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه. والظن بعمر انه لم یأمره بهذا العدد بخصوصه الا على امر عهده - 00:03:05

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى عمر رضي الله عنه الناس قد اجتمعوا على ابی واتحدوا على امام واحد. قال نعمة  
البدعة هذه ليس انها لم تكن مشروعة فان الصحابة رضوان الله عليهم لم یکونوا یشرعوا في دین الله عز وجل ما لم یکن وجودا  
وانما - 00:03:25

استنوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفعلوها فقوله بالبدعة اللغوية اي التي تركت امرا ثم رجع اليها امرا لم یعهدہ الناس  
ولکنهم رجعوا الى ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في لیلتین. اذا التراویح مشروعة وهي افضل من - 00:03:45

مطلق قیام اللیل حتى في رمضان بثلاثة اسباب لذلك قدمها الاسباب الاول انها تصلی جماعة وقد ذکرت لكم في اول الباب ان ما

يصلى جماعة افضل مما يصلى فرادى في العموم وليس في الكل او في الاغلب الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها -

00:04:05

واستن به الصحابة فيها وكان اجماع المسلمين عليها الامر الثالث انه يدخل في عموم آآ ان ان فاعلها يدخل في فضل عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة. فمن صلى مع الامام صلاة العشاء ثم اتبعها -

00:04:25

بصلاة التراویح يكتب له اجر قيام ليلة. نعم. اه هذا بالنسبة لتقیید التراویح بعشرين رکعة. وقد تتابع الحرمان وائمهها على الصلاة عشرين وزيادة عن ذلك. حتى لقد نقل اسحاق بن ابراهيم بن راهوية امير المؤمنین في الحديث -

00:04:45

وعصری الامام احمد كما نقل عنه اسحاق بن منصور کو سج في مسائله انه قال والعمل على انه يصلی ثلاثون رکعة فان اهل المدينة يزيدون في العشر الاواخر رکعات فتصل الى ثلاثين. وهذا الذي اختاره اسحاق رضي الله عنه ورحمه. ولذلك يقول الفقهاء الحنابلة -

00:05:05

عشرون رکعة ولا بأس بالزيادة عليها. لا بأس بالزيادة عليها. واما النقص منها فانه يکرہ. عندهم يکرہ النقص عن عشرين لأن التي ثبتت عن الصحابة انما هي العشرين انما هو العشرون والزيادة وردت ايضا كما جاء عن اسحاق. ولكن النقص لم ينقل -

00:05:25

عندهم ان التراویح نقصها عن العشرين مکروہ. وسيأتي بعد قليل الفرق بين هذا وبين الوتر والاشکال الذي ورد عند بعض اهل العلم. نعم قال تفعل في جماعة. اذا هذا الشرط الاول ان التراویح لا تكون جماعة بل عفوا لا تسمی تراویح الا ان تكون جماعة -

00:05:45

فلا يمكن للشخص ان يصلی وحده في بيته تراویح ؟ فالذی يصلیه في بيته يسمیه قيام لیل. والتراویح من قيام اللیل وهو افضل. اذا لابد ان تصلی جماعة قال مع الوتر اي يدخل الوتر في التراویح فليس الوتر من التراویح الوتر ليس من التراویح -

00:06:06

ولذلك لما نقول ان الوتر اقل کمال ثلاث رکعات فيكون التراویح عشرين رکعة وثلاث التي هي الوتر ان جعلت الوتر احدی عشرة رکعة فيكون التراویح عشرين رکعة والوتر احدی عشرة فيكون الناس قد صلوا واحدا وثلاثين -

00:06:26

رکعة ولذلك حمل ما نقل عن اهل المدينة ان ما زاد عن العشرين نقصد اهل المدينة اي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتتابع عليه ائمة ان ما زاد عن العشرين انما هو من زيادة الوتر وليس من زيادة الرکعات اكتفاء بالتقیید او توجیها للاكتفاء بالتقیید -

00:06:46

نعم قال مع الوتر اي في شرع الوتر من باب التبع ان يكون جماعة. قال بعد العشاء اي لا تصلی صلاة التراویح الا بعد صلاة العشاء. وبذلك لا بد ان نعلم ان للتراویح او قبل ان نذكر هذه المسألة -

00:07:06

علم ان قيام اللیل وهذه من الفروقات ساسأل عنها عندما انتهي من التراویح الان. قيام اللیل يبدأ وقته من بعد صلاة المغرب كل صلاة بعد المغرب ولو لم تصلی العشاء يسمی قيام لیل. بينما التراویح فانه لا يبدأ -

00:07:26

وقتها الا بعد صلاة العشاء. لا يجوز صلاتها قبل العشاء وانما يكون نافلة مطلقة. اذا من قيود التراویح انها تكون بعد العشاء. فوقت الوجوب فيها انها تكون بعد العشاء. اما وقت السنیة فانها -

00:07:46

كونوا بعد السنیة الراتبة تكون بعد السنیة الراتبة. ولذلك الفقهاء يقولون يعني هنا المؤلف يقول تصلی مع الوتر بعد العشاء بعض الفقهاء من متأخری الفقهاء يقول بعد سنیة العشاء فالمحصن هنا اتی بوقت مشروعتها -

00:08:06

والثاني ذکر وقت افضليتها ان تكون بعد السنیة. فالسنیة الراتبة السنیة ان تصلی بلا جماعة. يصلیها الواحد منفرد وسيمر معناه ان من السنن الرواتب والسنیة ان تكون لصیقة بالفريضة. ولذلك التعبیر بعد سنیة العشاء في محله. قال -

00:08:26

في رمضان في رمضان اي ان التراویح لا تسمی صلاة التراویح الا ان تكون في رمضان. طیب آآ قال الشيخ ويوتر المتهجد بعده. المراد بالمتهجد في الاصل الذي يقوم في هجدة الناس -

00:08:46

بعد نوم هذا الاصل. والشخص اذا صلی في اول اللیل فما يصلیه في اخر اللیل يسمی تهجد ایضا اما تهجد تسمیه تهجد لانه جاء في وقت هجدة الناس او انه بعد هجده اي بعد نومه. فالذی سيكون متهجدا اي -

00:09:06

تصلی في اول اللیل ثم سيصلی في اخره. سواء كان سيصلی في اخره في جماعة كما يفعل يفعل عندنا مثلا في العشر الاواخر. او

كان سيفاً في آخره منفرداً كله يسمى متهجداً. هذا الذي يريد أن يصل إلى آخر الليل الكامل له أن يؤخر الوتر - [00:09:26](#)  
إلى آخر الليل فيكون وتره في آخر الليل. فيكون وتره في آخر الليل. انظر ماذا يقول الشيخ. يقول ويؤثر المتهجد بعده أي بعد بعد [00:09:46](#)

إذا صلَّى مع الإمام التراويح وكان الإمام قد أوتر ببركة فانه يشرع له ان يزيد ركعة أخرى يتبيَّن لنا من هذه الجملة ان الذي يصلَّى مع الإمام في أول الليل صلاة التراويح ثم يريد ان يتهدج يعني [00:10:06](#)

في آخر الليل فان له ثلاث حالات مفهومة من هذه الجملة. الحالة الأولى الا يوتر مع الإمام يعني ينصرف ان ينصرف ما يوتر مع الإمام [00:10:27](#)  
لهذه جائزة. اذا لا يوتر مع الإمام. اما ان يصلَّى مع امام لا يوتر فيه في [00:10:47](#)

الاخير الائمة لا يوترون في الصلاة الأولى التي تكون في التراويح الأولى فلا يصلَّى فلا يوتر. هذه الحالة الأولى وهذا لا شك انه جائز.  
الحالة الثانية ان يصلَّى معه التراويح [00:10:47](#)

ويصلَّى معه الوتر. فإذا صلَّى معه الوتر زاد ركعة. فتشفعها فتشفعها شفع هذا الفعل ايضاً جائز لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه [00:11:04](#)  
سئل عن الذي يوتر ويريد ان يقوم في آخر الليل قال يشفع معها ركعة اخرى اي

يقوم مع الإمام فيزيد ركعة ف تكون في حقه ماذا؟ ركعتين. طيب الحالة الثالثة انظر هنا لم يذكرها [00:11:29](#)  
المؤلف لكن سنستفيد من مفهوم من كلام المؤلف حكمها. والمفهوم الذي ساذكره لكم منصوص في كتب المطولة - [00:11:29](#)  
وهما يسمى بنقض الوتر. بمعنى ان يصلَّى المأمور مع الإمام التراويح فإذا جاء الوتر صلَّى معه الوتر سلم مع الإمام فإذا اراد ان يصلَّى [00:11:49](#)  
في آخر الليل فإذا اراد ان يصلَّى في آخر الليل فانه يأتي ببركة واحدة - [00:11:49](#)

يأتي ببركة واحدة فينقض الوتر ف تكون واحدة مع واحدة شيع ثم يصلَّى ثم يأتي ببركة قال يسمونه نقض الوتر قالوا ونقض الوتر [00:12:11](#)  
مكروه. مكروه وانما اذا سلم مع الإمام يصلَّى شفعاً. اذا صار عندنا - [00:12:32](#)

اربع صور ثلاث مشروعة وواحد غير مشروع. اما الا يوتر واما ان يشفع معه ركعة. كلها مشروعة اما نقض الوتر فانه غير مشروع [00:12:32](#)  
نقضه بمعنى ان يزيد ركعة منفصلة فكانه صلَّى ثلاثة او تار في ليلة واحدة - [00:12:52](#)  
هذا مكروه لكنه ورد عن بعض اهل العلم ولذلك لم يقولوا بمعنى منه الصورة الرابعة ان يصلَّى في آخر الليل وهذه مشروعة للنبي [00:12:52](#)  
وسلم كان يوتر ثم يصلَّى بعدها ركعتين طيب قال ويكره التنفل بينها اي بين التراويح - [00:12:52](#)

يكره ان الشخص يتناول بين التراويح. لماذا؟ لانه اولاً جاء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه منع من ان يصلَّى المرء بين التراويح قال [00:13:10](#)  
لا التعقيب بعدها في جماعة. اي لا يكره ان يصلَّى الناس جماعة اخرى - [00:13:10](#)

بعد صلاة التراويح في احد الصور الثلاثة السابقة اما ان يكونوا قد اتوا بوتر او لا يوتروا او يصلُّوا شفعاً. تجوز الحالات الثلاث. والدليل [00:13:30](#)  
على انه يجوز ان يصلَّى بعد - [00:13:30](#)

التراويح صلاة اخرى ان هذا هو الثابت عن التابعين رضوان الله عليهم فقد جاء ان سعيد ابن جبير رضي الله عنه كان يصلَّى مع [00:13:45](#)  
الناس التراويح فإذا جاءت العشر الاواخر صلَّى زيادة عن ذلك كان يصلَّى بالناس في

النبي على ساكن في المدينة المنورة على ساكنه افضل الصلاة والسلام. ثم اذا جاء في آخر الليل زاد عليها. الان نحن في لهجتنا [00:14:05](#)  
الدارجة في العشر الاواخر والستة ان تكون في العشر الاواخر نعم من بعض الفقهاء ولا اريد ان اذكر خلافاً قال الى خمسة عشر لكن  
قول نادر او قليل من قال به لكن - [00:14:05](#)

على ان الزيادة انما تكون في العشر الاواخر. العشر الاواخر تصلَّى في لهجتنا الدارجة الأولى تسمى تراويح والتي في آخر الليل يسمى [00:14:25](#)  
تهجداً التراويحية الأولى والآخر التهجد لأنها تأتي في آخر الليل بعد هجدة الناس او بعد نومهم وكلها مشروعة وثابتة عن -

الصحابة او التابعين رضوان الله عليهم. نمر على بعض المسائل المتعلقة بالتراويح استرجاعاً لها. قلت لكم قبل قليل ان التراويح من [00:14:45](#)  
قيام الليل فكل تراويح هي من قيام الليل لكن ليس كل قيام الليل تراويح. وضحت الصورة - [00:14:45](#)

اذا فرق بين قيام الليل وبين التراویح ان بينهما عموم وخصوص مطلق. فالتراویح جزء من قيام الليل. فیتفقان جمیعاً انها تصلی فی اللیل. وانها من ورد اللیل وغیر ذلك من ما يشترک فیه المعنی. وانا ساسألكم الان مما مر من ممر - [00:15:05](#)

ما هي الفروقات بين التراویح وبين قيام اللیل؟ نبدأ بالاول يا شيخی سليمان سلمان سلمان نعم نعم هذا اول فرق ان قيام اللیل يبدأ من غروب الشمس من بعد المغرب. واما قيام التراویح فان - [00:15:25](#)

وقته يبتدأ من بعد العشاء الفرق الثاني مما ذكره شیخنا قيام اللیل او قيام اللیل لا حد له صلاة اللیل مثنی مثنی كما ثبت من حديث ابن عمر. واما التراویح فالسنة فیه مقیدة بعشرين رکعة - [00:15:50](#)

فلا يأس بالزيادة عليها. ايضاً مما ذكر مصنف سم يا شیخ. نعم هذی ايضاً من اهم الامور ان التراویح خاصة رمضان واما قيام اللیل فی رمضان وفي غيره. بقیت مسألة مهمة نعم شیخنا. التراویح لا تشرع الا جماعة - [00:16:07](#)

واما قيام اللیل فيجوز جماعة ويجوز فرادی ويجوز فرادی فی شيء غير هذا من الكتاب طیب فی شيء من الكتاب؟ من الكتاب في شيء يا شیخ؟ ما في. طیب. ايضاً هناك فروق غير هذه الامور. من الفروق على سبيل الجملة مما خص به التراویح. على سبيل الجملة نمر عليها مرور - [00:16:27](#)

ان الفقهاء استحبوا ختم القرآن في التراویح. يستحب ختم القرآن في التراویح لأن الصحابة كانوا يفعلونه. اقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم فان النبي صلی الله علیه وسلم راجعه جبرائيل عليه السلام في رمضان القرآن في كل سنة مرة الا في السنة التي قبض فيها راجعه القرآن مرتين فكانت العرض - [00:16:52](#)

الاخيرة هي الارض التي نقرأ بها. من الاشياء التي خص بها التراویح. ان التراویح لا تشرع شفلا تشرع الا مثنی مثنی لا تصلی اربعا مطلقاً. بخلاف قيام اللیل فالسنة فیه ان تكون مثنی مثنی. السنة ان تكون مثنی - [00:17:12](#)

اسمع واجاز الفقهاء ان تصلی اربعا اربعا لحدث عائشة رضی الله عنها صلی اربعا لا تسأل عن حسنها وطولها. فهم بعض اهل العلم ان اربعا کلام واحد وقد تفهم اربعا بهيئة واحدة من حيث الطول. لكن من اجازها اهل العلم ان تصلی اربعا سردا. في قيام اللیل والسنة نتكلم عنها بعد قليل. لكن التراویح - [00:17:32](#)

وجها واحدة لا يشرع مطلقاً ان تصلی اربعا سردا لا يشرع. لا يشرع فيها التراویح كذا ولذلك بعد التراویح لو اردت ان تجعل على الوتر على الهيئة السابقة التي سبق شرفها في الدرس الماضي امر اخر. الوتر؟ نعم. يجوز فيه الوصل ويجوز فيه الفصل كما سبق معنا. ايضاً من الاشياء التي - [00:17:52](#)

في التراویح بالخصوص التراویح. فان التراویح انما سمیت تراویحاً لانها من التراویح اي ان يكون هناك فصل بين كل اربع رکعات براحة ونحو ذلك. ايضاً هناك يعني آفروقات اخرى لكن هذه - [00:18:12](#)

هي اهم المسائل فيها. يقول الشيخ رحمه الله تعالى ثم السنن الرواتب. اي ثم من اکد السنن السنن الرواتب. وكانت السنن الرواتب اقل منزلة من التراویح لأن التراویح تشرع جماعة بخلاف السنن الرواتب فلا تترك جماعة وانما تشرع في غدا. وسمیت السنن - [00:18:32](#)

بهذا الاسم رواتب لأنها مرتبة مع الصلاة. مرتبة مع الصلاة. والسنن التي لها تعلق بالصلاۃ نوعان سنن رواتب وهي عشر وسنن غير الرواتب وهي عشرون. فالسنن الرواتب العشر التي سیمر معنا ذكرها بعد قليل - [00:18:52](#)

عشرون نذكرها بعد ما ننتهي. يقول الشيخ السنن الراتبة رکعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها. بدأ بالظہر لأنها الاولى كما جاء في الحديث اما بالاولى ولذلك يبدأ بها في الذکر. قال ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل الفجر. الدليل على ان السنن الرواتب - [00:19:12](#)

الرکعات ما ثبت من حديث ابن عمر رضی الله عنهم ان النبي انه قال حفظت عن النبي صلی الله علیه وسلم عشر رکعات فحزب ابن عمر رضی الله عنہ لهذه العشر رکعات يدل على مواظبة النبي صلی الله علیه وسلم. وجاء مثل نحو هذا الحديث من حديث حفصة ومن حديث - [00:19:32](#)

بغيرها رضوان الله علیهم او رضوان الله علی جميع الصحابة واما ما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم ان من صلی في اليوم والليلة

٢٠١٩:٥٢ - ثنتي عشرة ركعة فان هذا يشمل السنن الرواتب وغيرها. فمن صلى في اليوم من غير الفريضة -

٢٠٢٠:٠٦ - ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة. ليس مخصوصا بالسنن الرواتب لا بل هو مطلق في صلوات اليوم. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها الصلوات الرواتب راتب الثنبي عشرة هذه بعينها وانما هي مطلقة مثل ثلاثة ايام من كل شهر هي مطلقة ليست الايام البيض وليس الاول سر الشهرين وهي اوله وانما هي مطلقة -

٢٠٢٠:٢٦ - في الشهر كله هذه السنن العشر لها اوقات متعلقة بوجوبها مثل ما قلنا في السنة يعني مشروع وقت مشروع وليس بوجوده وقت مشروعيتها واقات متعلقة بسنيتها اما الوقت الذي تشرع فيه -

٢٠٢٠:٤٦ - فانها لا تشرع السنن القبلية الا بعد دخول الوقت. السنن القبلية مثل السنة قبل الفجر وقبل الظهر. لا تشرع الا قبل دخول الوقت الا بعد دخول الوقت فلا تصلي قبل زوال الشمس تقول هذه ركعتنا الظهر والسنة الراتبة له لا لابد ان تكون قبل الوقت -  
٢٠٢١:١٠ - عفوا بعد الوقت وان تكون قبل الصلاة. ان تكون بعد الوقت وقبل الصلاة. اذا وقتها المشروع فيه قبل الوقت بعد الوقت بعد دخول الوقت وقبل الصلاة. طيب السنة البعدية عكسها -

٢٠٢١:٣٠ - يكون وقت مشروعيتها بعد اداء الفعل بعد اداء الصلاة. قبل خروج الوقت. قبل خروج الوقت ام من شرطى السنة الراتبة لكي تكون في وقتها اداء لابد ان تكون في وقت الصلاة. وبناء على ذلك انظر لو -

٢٠٢١:٥٠ - ان امرا اخر سنة بعديه الى خروج الوقت سنة المغرب ما صلاتها الا حينما دخل وقت العشاء. نقول تسمى قضاء لا تسمى اداء. لو ان سنة قبلية اخرها الى بعد الصلاة فاتت السنة قبل الظهر فصلاتها بعد الظهر نسميتها قضاء ام اذا؟ قضاء ولا تسمى اداء -  
٢٠٢٢:١٥ - وسيأتيانا الان قضية القضاء والاداء. اذا عرفنا الوقت فائدة معرفة الوقت متى تكون قضاء؟ ومتى تكون اداء؟ المسألة الثانية في قضية ما الذي يسن في وقتها؟ نص الفقهاء على ان السنة في السنة الراتبة ان -

٢٠٢٢:٣٥ - تكون موالية للفريضة. بالذات البعدية ان تكون موالية. وان لا يكون فصل بينها الا الذكر المشهول طبعا من الفقهاء ومن الحنفية هذه المسألة يستحبون الموالاة الشديدة فتجد فقهاء الحنفية يقولون من حين تسلم تقوم تصلي -

٢٠٢٢:٥٥ - في ركعتين نقول لا وانما يشرع الفصل بينها بالذكر. لانه قد ثبت من حديث ثوبان وحديث عائشة وحديث عبد الرحمن بن عوف وحديث غيره رضي الله عن الجميع النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد صلاة الاذكار استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام منك السلام الحديث وغير من احد فدل على ان هذه الموالاة -

٢٠٢٣:١٥ - يستثنى منها ماذا؟ الاذكار الذكر. فالسنة ان تأتي بالاذكار في مقامك. ثم تقوم فتأتي لماذا؟ السنة الراتبة هذا امر الامر الثاني الذي ايضا الفصل فيه لا يمنع السننية او الافضلية نقول الافضلية قالوا من خرج من المسجد -  
٢٠٢٣:٣٩ - بيته كان متوجهها لبيته ليس متوجهها للسوق قال لكي يؤدي هذه السنة في بيته فنقول نعم هنا يكون افضل تأخيرها الى البيت وان لم تكن عالية جدا لان هذا الخروج بتحصيل سنة والسنة ما هي؟ ان تصلي السنة الراتبة في البيت. ان تصلي السنة الراتبة في البيت. وبناء على ذلك لو -

٢٠٢٤:٠١ - ان امرا اراد ان يخرج من المسجد ليقضي له حاجة ثم يعود الى بيته. نقول السنة في هذه الحالة بخصوصها ان تصليها في المسجد بان الموالاة هنا افضل هنا افضل الموالاة. ولربما تأخرت فتكون قضاء ولا تكون اداء. فالاحتياط فيها اولى. هذه مسألة -  
٢٠٢٤:٢١ - المسألة الثالثة ايضا مما يتعلق بهذه الجملة احنا كلنا هذا كلانا نقول السنن الرواتب لماذا سميت رواتب؟ المسألة الثالثة هل يشرع احنا قلنا قبل قليل؟ الفصل بين السنة الراتبة وبين الصلاة. قلنا السنة ان تكون موالية الا بذكر او ما لتحصيل سنة اخرى -  
٢٠٢٤:٣٩ - انتقال البيت ونحو ذلك. هل يشرع الانتقال من المكان؟ لمن اراد ان يصلى السنة الراتبة. لانه قد ثبت في صحيح مسلم حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا او امرنا ان نفصل بين نفسل بين السنة طبعا -

٢٠٢٤:٥٩ - والصلاة بكلام او او انتقال او نحو ما قال معاوية رضي الله عنه لحيته في صحيح مسلم فهذا الامر هل هو يكون للسنة الراتبة ام لا؟ يقول الامام احمد ان هذا الحديث محمول على -  
الامام بس الامام. فالذى يستحب له ان ينتقل من مكانه بغير مكانه. او يتكلم بين الفريضة والنافلة هو الامام. واما المأمور فان هذا

وكتير من فقهاء السلف قبله وجه الامام احمد قال هذا جمعا بين النصوص. فان الصحابة كانوا يقومون في مقامهم. وهذا الامر الذي  
قصده معاوية قال امرنا اي امر من كان اماما وفي نحوه ولان الامام ولان الامام قد يظن اذا قام واصلا نافلة به - [00:25:39](#)  
فريضتهن انها من الصلاة. بعض الناس يسرح ترى يا شيخ تونا منتهي من سجود السهو. ما يعرف اهي من الفريضة ام هي من النافلة؟  
افاته شيء ام لم يفته؟ فلو انتقل من مكانه او فصل - [00:25:59](#)

الله عز وجل او كلام لكان في ذلك ارعى لمصلحة الناس طيب يبقى عندنا ايضا مسألة يعني مرت علي اذا هي مسألة او نذكرها عند القضاء هل نذكرها عند القضاء احسن؟ طيب قال وهما - 00:26:09

آكدها وهما اي ركعتا الفجر هي اكدة السنن الرواتب لما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني يحافظ يصلى في سفره الا ركعتي الفجر والوتر مما يدل على مسافة - 00:26:24

النبي صلى الله عليه وسلم على هاتين الركعتين ونحن ذكرنا قبل ان من افضلية الفعل المحافظة عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب هذه العشر في السفر احياناً فقد جاء في رواية من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على يصلي يحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات في الحضر - 00:26:44

السفر في الحضر والسفر وقال الصناعي في العدة حاشيت على احكام الاحكام ان اسناده جيد او حسن. طيب قالوا ومن فاته شيء منها سن له قضاوه. اي من فاته شيء من السنين الرواتب. سن له قضاوه - 00:27:04

ويتمكن ان تقول ان من فاته شيء من السنن الرواتب ومن الوتر. لأن القاعدة عند خذ هذى قاعدة الصلاة وفي غيرها وهي قاعدة صحيحة. السنن لا يشرع فيها القضاء اذا فات محلها. في الصلاة في - 00:27:23

اي سنة فات محلها لا تقضى الا ما ورد به الناس. ولم يرد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى او امر بقضاء شيء من السنن في الصلاة الا سنتين. وهي الوتر والسنن الرواتب فحسب. والسنن الرواتب فحسب - 00:27:43

بنحوه وجاء - 00:28:03

ايضا النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي قتادة انه لما فاتته ركعتين الفجر السنة القبلية للفجر قضاها عليه الصلاة والسلام بعد طلوع الشمس فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

القبلية انتهاء وقها يكون باحد امرین اما انقضاء الصلاة او خروج الوقت لکلیا - 00:28:33

والسنين البعدية يكون انقضاؤها يكون انتهاء وقتها وقضاؤها بعد انتهاء الوقت فقط المسألة هذى واضحة جدا يعني هي كرتها مرة اخرى. ولكن ربما سرعة الصوت قد تشكى على البعض طيب هنا مسألة انظروا هذه المسألة اريدها لكم لأن اوردها الفقهاء وان كان عادة عدم التفريط - 00:28:53

لو ان امراً صلوا المغرب والعشاء جمعاً بسفر او لمطر. الان سنة العشا ما فيها اشكال هذا وقتها يعني بعد الصلاة المغرب هل تعتبر ان قضاء ام تعتبر اداء لماذا - 00:29:17

لم يخرج وقت المغرب طيب لو لو جمع تأخير نعم الفقهاء يقولون من جمع جمع تقديم او جمع تأخير فانه يأتي بالسنة بعدها وتعتبر اداء تعتبر اداء. فيصلني تنتين المغرب وبعدها تنتين العشاء. طيب هنا مسألة معنى - 00:29:43

مهمة وهي السنن غير الرواتب سأذكرها لكم لكي نعرف لماذا خص الفقهاء السنن الرواتب بالحكم؟ هناك سنن وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدة بالصلوات بالصلوات ولكنها ليست من الرواتب وهي عشرون ركعة وهي اربع قبل الظهر - 00:30:09 واربعاً بعدها. واربع قبل العصر في الحديث رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. واربع بعد العشاء هذى كم صارت؟ وحدة ثنتين

ثلاث اربع. وبعد المغرب اربع بعد المغرب واربع بعد العشاء. كم طلعت - 00:30:30

عشرين هذه عشرون هذه يقولون سنن غير رواتب جاءت فيها احاديث بعضها قوي يحتاج به وبعضها مختلف في مثل ما قبل العصر وبعضها ما الفرق بين السنن والرواتب والرواتب؟ مع انها كلها واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الفروق من جهات - 00:30:49  
الجهة الاولى ان الذي يقضى انما هو السنن الرواتب فلو ان امرأ فاته شيء من غير السنن الرواتب مثل الاربع التي قبل العصر الظاهر وهو متعدد انه يصل الى اربع قبل الظهر. ففاته هذه الاربع الذي يقضى منها كم - 00:31:08

المذهب ثنتين سأذكر تعليقاً بعد قليل. ثنتين طيب اذا الأمر الأول ان التي تقضى هي السنن الرواتب دون السنن غير الرواتب مع انها مقيدة بالصلوات الامر الثاني ان في السفر - 00:31:29

السنن غير الرواتب الافضل تركها بينما السنن الرواتب يستوي فيه الامران الفعل والترك. لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل السنن الرواتب في السفر ولم يفعل السنن غير الرواتب في السفر - 00:31:47

وضحت المسألة؟ طيب هنا بالتعليق وليس من عادتي لكن هذى مسألة التي قبل الظهر قلت لكم من السنن الرواتب كم؟ ثنتين المسألة فيها خلاف على قولين من اهل العلم من يرى - 00:32:05

ان التي قبل الظهر السنن الرواتب اربع مشروع عند الجميع. اربع مشروع عند الجميع. ولكن هل الرواتب منها ثنتين ولا اربع؟ المذهب انها ثنتين والرواية الثانية واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انها اربع. التي تقضى اربع وذلك يدل على ذلك حديث عائشة وحديث ام سلمة لما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

اربعاً قبل الظهر قضاها. فدل على ان السنن الرواتب اربعاً هذا وجهة نظر. الرواية الثانية اردتها لماذا؟ لاني رأيت استشكالاً في اعين بعض الاخوان. طيب نعم يقول الشيخ رحمة الله تعالى وصالة الليل افضل. معيش يا شيخ ابراهيم - 00:32:35

بديت اناظر الوقت منذ متى بدأت النصف تماماً زين جزاك الله خير يقول الشيخ وصالة الليل افضل من صالة النهار اين؟ النافلة وليس الفريضة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن ذكر افضل القيام قال افضل قيام قيام داود في الليل. وصالة الليل - 00:32:53

الصلوة لما سئل عن فضل الصلاة ذكر انها صلاة الليل عليه الصلاة والسلام. فهنا بدأ يتكلم عن مطلق قيام الليل. مطلق قيام الليل. وذكرت لكم في الابتداء ان مطلق قيام الليل يبدأ - 00:33:12

وقته من بعد صلاة المغرب الى طلوع الفجر كل هذا يسمى قيام ليل فالصلوة بين العشائين من قيام الليل وهو فاضي الصلاة بين العشائين كسنة مطلقة افضل من الصلاة بعد الظهر كسنة مطلقة ليست من السنن الرواتب او غير الرواتب المقيدة طيب قال وافضل - 00:33:22

ثلث الليل بعد نصفه. يقول الشيخ ان افضل وقت لقيام الليل هو الثالث الذي يكون وبعد نصفه لما ثبت من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة صلاة داود او افضل القيام قيام داود عليه السلام - 00:33:42

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه اذا يقوم نصف الليل ثم يقوم عفواً ينام ثلثه ثم ينام سدسه فدل على ان الثالث الذي يكون بعد نصف الليل هو الذي - 00:34:02

فاضلاً افضل اوقات قيام الليل. وهذا الوقت فاضل من جهتين. من حيث الزمان ومن حيث الفعل. فمن حيث الزمان هذا الزمن هو افضل وقت بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حيث الفعل - 00:34:20

ان الافضل في قيام الليل ان يسبقه نوم وان يتبعه نوم. فافضل القيام ان يسبقه نوم ويتبعه نوم. لماذا؟ لكي يكون المصلي اذا قام انما يقوم لاجل قيام الليل. الذي يقوم في اخر الليل يقوم لاجل قيام الليل ولاجل صلاة الفجر ولاجل - 00:34:36

للدوام فهنا لا الافضل ان تقوم لاجل قيام الليل. تقوم من نومتك ولذى يعني رقدتك. لا لشيء الا لقيام الليل وهو ان ليس واحداً لفرض مالك منه مالك منة الفرض لكن لاجل سنة يجوز لك تركها وليس بلازمة ولا حتم عليك تقوم لاجلها ثم ترجع - 00:34:56  
فترقد هذا الافضل. اذا هذا الافضل باعتباره باعتبار الزمان وباعتبار الفعل ونص حديث النبي صلى الله عليه وسلم واضح. يرقد وينام

سدسته. طيب المسألة التي تهم من هنا من حيث الفقر نصف الليل متى يحسب؟ القاعدة هنا وفي باب الحج وفي غيره ان نصف الليل يحسب من المغرب - 00:35:19

انتظر متى تغرب الشمس؟ متى يؤذن المغرب؟ ومتى يطلع الفجر؟ متى يؤذن الفجر؟ فتحسب الليل كله. فعلى سبيل المثال في هذه الايام يؤذن المغرب ست ست وربع هل نبغى شيء يطلع اثنعشر ساعة؟ خلنا نقول ست. سم - 00:35:39

اربع وربع لا انا ابغى ست وست طيب خلنا نقول اربع اربع وربع خلنا نقول اربع و يؤذن الفجر المغرب بس يعني كم؟ اثنعش لا اي نعم صح انا حسبت بالعكس عشر ساعات ينصحني اربعطعش عشر ساعات اذا نصف الليل كم؟ خمس ساعات زد هذه الخمس على اذان - 00:35:59

الذي هو كم؟ ستة الان ستة يكون نصف الليل يبدأ من الساعة الحادية عشر. فالسنة اذا اردت افضل القيام ان تنام قبل مع الحادي عشر تنام. ثم تقوم الحادي عشر الى ثلث الليل يعني باقي خمس ساعات ثلثين يعني اللي هو - 00:36:24 00:36:44  
الثلاثين الباقيه يعني تقريبا ساعتين ونصف لا اكثر ثلث ساعات تقريبا ونیت. عندك هذه الفترة تقوم فيها ما شئت. ثم ترجع فترقد. هذا افضل وقت لقيام الليل من هذه الفترة واضح حسابه - 00:36:57

طيب يقول الشيخ نعم وصالة الليل نعم وصالة ليل ونهار مثنى مثنى اي السنة في صلاة الليل والنهار ان تكون مثنى مثنى يعني ركعتين و وسلم منها. والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:57

صالة الليل مثنى مثنى. واما الرواية التي عند النسائي وغيره وصالة الليل والنهار مثنى مثنى فانها ضعيفة. ولكن معناها صحيح وقد اطال الشيخ تقي الدين في اكثر من موضع في تضييف هذه الزيادة والاستدلال على معناها واطال في الحديث عنها ولكن - 00:37:18

لها دلالات فإن السنة في صلاة النهار ايضا ان تكون مثنى مثنى. ولكن له استثناءات ستمر بعد قليل. قال فإن تطوع في النهار بأربع ظهري فلا بأس. يجوز للشخص في النهار بالخصوص - 00:37:38

بالخصوص دون الليل لان الليل حديثها صحيح في الصحيحين يستحب الشخص في او يجوز له في النهار ان يصلی اربعاء سردا. ان يصلی اربعاء كالظهر سردا يعني ما يصلی بينه لكن يجلس في التشهد - 00:37:54

والدليل على ذلك حديثان علي رضي الله عنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عن الجميع انهم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی بعد الظهر اربعاء. لم يسلم الا تسلیمة واحدة. كذا قال وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:08

صلی اربعاء سردا بعد الظهر والتي بعد الظهر لها حكم التي قبلها. فيجوز ان تصلی اربعاء سردا. لكن يقول التي قبل الظهر نظرا لان السنة واجب على المذهب ثنتين فيجب ان تكون مثنى وحدها. وتصلي الاربع التي هي السنن غير راتبة اربع سردا يجوز. اما الراتبة - 00:38:28

التي قبل الظهر فانك تصليها ماذا؟ ثنتين. نعم هم يقومون كالظهر ولذلك هو جاء في حديث اخر ان يعني آهم الفقهاء يقولون تصليها كالظهر ولكن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يفصل بينها وهم يقولون يجلس فيها في - 00:38:48  
التشهد تكبر هذى عبارته لكن قيام الليل اربعاء بدون جلسة التي مرت معنا تسأل عن حسنها طيب قال واجر صلاة قاعد على نصف اجر صلاة قائم يعني ان الذي يصلی قاعدا في النافلة دون الفريضة سواء كانت السنة من السنن المطلقة او من السنن المقيدة فلا فرق فان له - 00:39:13

نصف الاجر فان له نصف الاجر. ودعا ذلك حديث عمران بن حسین رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان صلاة القاعد على نصف صلاة القائم - 00:39:38

اي نص اجره. يقول الشيخ وتسن صلاة الضحى صلاة الضحى مشروعة وهي سنة. وقد ورد في سنيتها ثلاثة انواع من الادلة النوع الاول امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بها فقد قال ابو هريرة او صانی خلیلی بثلاث - 00:39:48

ترى منها الا ادع ركعتي الضحي سبحة الضحي ركعتين. والنوع الثاني من الاadle فعله صلى الله عليه وسلم لها. فقد جاء من حديث ام هانى رضي الله الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة صلى في بيتها ثماني ركعات سبحة الضحي. كذا تقول ام هانى رضي الله عنها في بعض الروايات - 00:40:08

ندل على انه فعلها صلى الله عليه وسلم. والنوع الثالث من الاadle انه رتبك واجرا على من فعلها فقد روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان هذه الصلاة هي صلاة الاولابين حينما ترمض الفصال. وهذه الاadle الثالث تدل - 00:40:28

على مشروعية صلاة الضحي صلاة الضحي. واما ما جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها فهذا من نفي علمها رضي الله عنها. ونفي العلم ليس علما بالعدم بل قد روي عنها كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعاء -

00:40:48

صلى اربعاء ضحي صلى اربعاء ضحي هذا من جهة او ان قصدها رضي الله عنها وهو المذهب ان الذي نفته عائشة انما هو ملازمتها صلاتها دائمها. ولذلك الفقهاء ينصون و قالوا ان الامام احمد نص عليه ان السنة في الضحي ان تصل - 00:41:08

لا غبا ما تصل كل يوم لاعمال حديث عائشة رضي الله عنها هي نقلت انه صلى ونقلت انه لم يصل دائما فحملوا آآ قولها انها لم يصل على انه لم يصل دائمها ولذلك الفقهاء يقولون يستحب ان تصل غبا ما تصل دائمها. تترك احيانا وتفعل احيانا. يقول الشيخ وتسن صلاة الضحي اي - 00:41:28

غبا ليس بسبب على سبيل الديمومة وانما احيانا اعمالا للحديثين وهم من حديث عائشة. قال واقله ركعتان اقل ما تصلون والضحي ركعتان لحديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصل ضحى ركعتي الضحي. قال واكثره ثمان اي اكثر الكمال ثمان -

00:41:48

ل فعله صلى الله عليه وسلم حينما صلى ثمان ركعات ضحي. قال ووقتها من خروج وقت النهي اي حينما ترتفع الشمس الى رمح كما في يأتي معنا الى قبيل الزوال الزوال وقت نهي وهو الذي يكون عند حينما يقوم قائم الظهيرة فقبيل - 00:42:08 قبل ان يقوم قائم الظهيرة من بين وقتي النهي الذي سيأتي معنا بعد قليل هو وقت صلاة الضحي. هذا وقت الجواز. واما وقت الافضلية افضل او قاته فحينما تشتد الحر. ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم تسميته حينما تشتد الفصال. تشتد الحرب وقال ان هذه الصلاة صلاة - 00:42:28

ولا يشرع صلاة مقيدة في هذا الوقت الا صلاة الضحي. فحمل هذا الحديث على صلاة الضحي. فافضل اوقات صلاة الضحي حينما تشتد الحرارة يعني بعد العاشرة الحادي عشر يقوم الشخص ويصل ضحى ركعتين. لماذا خص وقت اشتداد الحرارة؟ لأن وقت اشتداد الحرارة - 00:42:48

من جهتين الجهة الاولى فيه نصب على العبد اكثر من وقت البرودة. اليك كذلك؟ وقت نصب. وقت نصب وقت اه يعني شد يوم تذهب وتتوظأ وربما يكون الشخص يعني يعني يتآلف من الحر الموجود. السبب الثاني ان - 00:43:08 من علامات افضلية العبادة اذا كانت مشروعه مشروع جنسها طبعا ان تكون في وقت غفلة الناس ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل العبادة كما في صحيح مسلم قال افضل العبادة العبادة في الهرج. الهرج يعني عندما الناس يشغلوه في - 00:43:28

وفي اخبار وفي فتن وفي قتال انت تكون في وحدك وتتبعذ الله عز وجل فهذا افضل العبادة. ولذلك رتب على ذكر يسير وهو ذكر دخول السوق وهو نوع من انواع التهليل لله عز وجل ذكر يسير رتب عليه من الاجر الشيء العظيم لما؟ لأن - 00:43:48

انك عندما تدخل السوق الناس جميرا مشغولون بالصخب والبيع والشراء وانت الوحيد الذي تذكر الله عز وجل فكان الاجر العظيم المرتب على دعاء السوق اعظم من مثيله في غير هذا المحل. لكن انا عبرت قبل قليل بشرط ان يكون - 00:44:08 العبادة مشروعه ولذلك نقول ان افضل اوقات اليوم من الفجر الى الفجر الذي بعده هو وقت العصر افضل اوقات اليوم العصر اقسم الله عز وجل به والعصر ولكن لا يشرع في العصر صلاة. لانه وقت النهي كما سيأتي معنا فلا بد ان يكون جنس العمل مشروعه. نعم.

الصلوة سجود التلاوة معناه انه اذا جاءت اية فيها امر بالسجود فانه يشرع ان يسجد عند انتهاء الاية لان الايات جعلت مفاصل جمل. فاذا انتهت انتهى قراءة الاية سجد عندها - 00:44:46

وهذا السجود سجود كهيئة السجود العادي على الاعظم السبع الذي سبق معنا بيانه من حديث ابن عباس رضي الله عن الجميع عنه وعن ابيه وعن باقي الصحابة رضوان الله عليه. فسجود التلاوة هذا هو يسمى سجود التلاوة. هذا السجود يسمى صلاة - 00:45:07  
قصده بالصلوة اي ان له احكام صلاة النافلة وليس الفريضة. له احكام صلاة النافلة فعل المذهب شف على المذهب سجود التلاوة والشكرا صلاة. وينبني على ذلك انه يشرع له فاذا كان المرء متطهرا فالحمد لله فان لم يكن على طهارة شرع له التطهير فان كان الماء منه قريب توضأ وان لم يكن الماء منه قريبا تيمم - 00:45:22

نم ثم سجد سجود التلاوة. الامر الثاني بناء على انه صلاة انا نقول انه يشرع له او يلزم ان متوجه الى القبلة ان يكون متوجه للقبلة مثل الصلاة وينبني ايضا على قولنا انه صلاة انه يجلس له كما سيأتي بعد قليل ويسلم منه ويسلم منه - 00:45:53  
ويسلم لكن لا يتشهد كما سيمر بعد قليل ستدخل الدليل عليه. اذا على المذهب ان سجود التلاوة ماذا؟ صلاة. من حيث الطهارة واستقبال القبلة والجلوس والسلام والسلام. طيب يقول يسن للقارئ والمستمع دون السامع. يسن للمرء اذا كان قارئا للقرآن -

00:46:19

هو الذي يقرأ هو الذي يقرأ. وجاءته اية فيها سجود يسن له ان يسجد عندها. والدليل على انه سن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ السجود اية السجادات في اكثر من موضع سجد. ويدل على انه ليس بواجب ان النبي صلى الله عليه وسلم خير اصحابه. قال فمن شاء ان يسجد - 00:46:39

الا يسجد مما يدل على انه ليس بواجب سجود التلاوة قال للقارئ القارئ هو الذي يقرأ بنفسه. ولا يسمى القارئ قارئا باجماع اهل العلم. كما نقلها ابو الخطاب والشيخ فقي الدين والنبووي الا ان يكون - 00:46:59

فماذا؟ بحرف وصوت. لابد ان يكون بحرف وصوت. فالذى لا يحرك لسانه. تحريك اللسان والشفتين من تبع. ليس لازم. تابع بالحرف والصوت فالذى لا يتكلم ولا يسمع حتى نفسه نقول لست بقارئ ولذلك من يفعل هذا الشيء ولو كان جنبا نقول ليس ممنوعا. لانك لست بقارئ الذي يحرم على الجنب القراءة. ليس مجرد حديث الناس - 00:47:14

نعم قال والمستمع دون السامع المستمع يسن له ان يسجد واما السامع فلا يسن له ان يسجد. ما الفرق بين المستمع والسامع؟ هناك قاعدة لغوية بنى عليها لها كثير من الاحكام الشرعية ان الزيادة في المبني زيادة في المعنى المستمع يزيد عن السامع بحرف التاء والميم في اوله - 00:47:39

فدل على ان المستمع فيه من حيث المعنى معنى زائد على السامع. قالوا المستمع هو الذي يقصد السمع يقصد ويرخي سمعه لهذا الشيء المسموم يرخي سمعه ويقصده واما السامع فانه غير قادر السمع وانما طرق - 00:48:08

هذا المتكلم به اذنه وهذه التفريق بين المستمع والسامع يفيدنا في الحل والحرمة. في حيث سجود التلاوة المستمع يشرع له دون السامع وفي الغناء الذي يأثم الغناء حرام. الذي يأثم مستمعه دون سامعه. لكن نعم - 00:48:31

من الناس من يجعل الله عز وجل في قلبه نكرا ووحشة من سماع مثل هذه الاصوات او رؤية المحرم ولو كان غير عاصم مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا والاصح عن ابن عمر موقوفا عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت مزمار راع - 00:48:54

سد اذنيه هذا من باب الوحشة التي تكون في القلب ولم ينهى صاحبه عن عن هذا السمع او يأمره بان يسد اذنيه. مما يدل على ان السمع لا اثم فيه - 00:49:14

محرم ولا يؤجر عليه بالنسبة المشروع. نعم آآ يقول وان لم يسجد القارئ لم يسجد. نعم لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا سجد يعني القارئ او ما ذكر - 00:49:28

انه اذا سجد فاسجدوا والا فلا يسجد. وبناء على ذلك اذا كان القارئ الله فسواء سدلت القارئ في الله في او لم يسجد لا تسجد معه  
معنى كنت تسمع قارئا يقرأ - 00:49:46

ثم جاءته اية سجود فلا تسجد لانه لم يسجد وقال الذي في الشريط طيب لو سجد كان مسجلا قبل شهر وسجل سجوده لا تسجد  
ايضا لان القارئ الذي امام لا شك انت من باب التبع. الفقهاء يقولون وانتبه لهذا ان القارئ هنا كالامام. كالامام - 00:50:04  
ولذلك بنى بعض الفقهاء من متاخر الحنابلة المسألة فيها روایتین ساذکر روایتین لاهمیتها لهذه القاعدة ان القارئ هناك الامام يقولون  
فمن لم تصح امامته لا يسجد معه مثل ماذا لو ان امراً يستمع لامرأة هو رجل فاستمع لامرأة من محارمها طبعاً لانك ما يجوز انك  
تستمع لامرأته ليست من محارمك - 00:50:27

نص عليها فقهاء الحنفية صوت المرأة ليس عورة. لكن العورة التغنى. اذا قرأت المرأة القرآن بتغنى فقهاء الحنفية لا يجوز للرجل ان  
يسمعه. التعليم يكون بدون تغنى. قراءة تصحيح. ما يكون بتغنى. طيب. اما القراءة عجيبة يجوز لان قراءة القرآن - 00:50:55  
الصوت مرأة ليس بعورة لكن لو استمع الرجل لامرأة لخرج كثير لو استمع الرجل بصوت امرأة فسجدت هل يسجد معها؟ على قول  
هؤلاء لا يسجد طيب انظر الصورة الثانية لو كان المستمع امام القارئ كأن يكون قارئ هنا وانا هنا - 00:51:15

بقبلته اسجد ولا ما اسجد من قال لا يقول ليش لا انا بلا انا الف بسيطة نعم هم على القاعدة احسنت شيخ عبد الله على القاعدة زعي  
ما ذكرت شيخنا الشيخ ظافر ان القاعدة على هذى ما يصح لانه لا يصح ان يتقدم المأمور على الامام - 00:51:39  
هذا قول عدد من متاخرى فقهاء الحنابلة ولكن قال بعض الفقهاء والاظهر ولذلك المصنف لم يذكرها هنا ولا في الاقناع والاظهر انه  
يسجد لسجود المرأة ويسجد ولو تقدم. ومعنى قول الفقهاء الحنابلة بالخصوص بالاظهر اي الاظهر دليلاً لان عندهم - 00:52:02  
ما كان الدليل فيه ظاهر سمي الاظهر. قاعدة عندهم. اذا قيل الاظهر باعتبار الدليل فباعتبار الدليل هذه من الفاظ يعني ترجيع ولذلك  
هم يكترون من الظاهر والارجح باعتبار الدليل الارجح والاظهر باعتبار الدليل الشرعي واما كلمة المذهب والمشهور - 00:52:26  
باعتبار كثرة العدد. طيب يقول الشيخ ولم يسجد القارئ لم يسجد ذكرنا دليلاً قال وهي اربعة عشر سجدة بالحج منها سجستان  
الدليل على ان الحج سجستان ما ثبت عند ابي داود واحمد من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه  
 وسلم افي الحج سجستان؟ قال نعم. ففي - 00:52:46

سورة الحج سجستان ولو اردنا ان نتبع هذه السجادات الاربعة عشر لوجدنا ان كل ما في مصحف الذي بين ايديينا فيه موضع السجود  
انه سجدة الا موضعاً واحداً وهو في سورة صاد. فان الفقهاء المذهب يقولون ان السجدة التي في سورة صاد ليست سجدة تلاوة -  
00:53:04

وانما سجد النبي صلى الله عليه وسلم سجود شكر فلا تكون في الصلاة. هذه الرواية المشهورة في المذهب ما تكون في  
الصلاه. نعم قال في الحج منها اثنتان ويكبر وسيأتي لها الرجوع بعد قليل هذه المسألة. قال ويكبر اذا سجد واذا رفع بما ثبت من  
 الحديث آآ - 00:53:24

آآ ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في كل خفض ورفع. فيسجد فيكبر عفواً كان يكبر في كل  
 خفض ورفع فيكبر سواء كان في صلاة او في غير الصلاة يقول الله اكبر عند الركوع عند السجود والله اكبر حينما يرفع من السجود.  
 قال ويجلس - 00:53:48

اذا كان في غير الصلاة طبعاً ويجلس والجلوس هنا ندب وليس واجب لانه يجوز له ان يسجد ويقنقط ويقف. ويسلم ولا يتشهد. هنا ما  
 في تشهد لان التشهد متعلق بالصلاه الكامله وهذه صلاة ناقصة. نعم. يقول الشيخ رحمة الله تعالى ويكره للامام قراءة سجدة في صلاة  
 سر. يقول - 00:54:08

الصلاه السرية يكره انك تقرأ فيها سورة فيها سجدة والسبب في ذلك ان هذا فعل قد يسبب خطأ عند المصلين. فقد يظن بعض  
 المصلين ان التي سجنت لها انما هي ركوع. فيكون فيه تقدم وتأخير - 00:54:32

الخروج سيمراً معنا حينما يكون التقدم والتأخير قد يكون مبطل الركعة. فلذلك كره. ولم نقل انه حرام. لماذا؟ لانه قد جاء في مسند

احمد وعند الترمذى ان بل في مسند الامام احمد وعند ابى داود من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

صلى - 00:54:52

الظهر ثم سجد. فسجد الناس معه ثم قام. قال فكان سجوده او فرأى الصحابة رضوان الله عليهم ان سجوده كان لانه قرأ تنزيل السجدة. قرأ سورة السجدة في تلك الركعة. فدل على انه يجوز - 00:55:12

السجود في السرية ولكن الاولى مراعاة لحال من خلفك يمنع منها. مثل ما نقول ان السنة في العصر في الظهر اه في مثلا في المغرب عدم التطويل وان تكون انتصار مفصل مع انه ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ بالأعراف وقرأ بالطور فدل على ان هذه حالات - 00:55:30

تدل على الجواز فحسب نعم اه قال ويلزم المأمور متابعته في غيرها. اي ويلزم ان يتبع الامام في كل سجادات التلاوة في كل سداد التلاوة. نعم نمر بسرعة لآخر الباب قال ويستحب سجود الشكر. سجود الشكر هو سجود منفرد يصليه المرء - 00:55:50

او يعني يسجد سجدة وهي الصلاة كما سيمرا معنا. منفردة في غير الصلاة. اذا جاءته نعمة اذا تجددت نعمة او اندفعت نعمة هذا هو سببه اذا وجد سببه شرع. اذا تجددت نعمة على الشخص كسب مالا جاءه خبر - 00:56:13

بان امرأة تقدم لخطبتها قبلت به. جاءه خبر بان مولودا قد جاء اه مريضا شفاه الله عز وجل له او اندفعت عنه نعمة كان خائفا من شيء فكفي هذا الشر - 00:56:33

سواء كانت النعمة او النعمة خاصة به او عامة بالناس. كأن يسمع المرء بان الظر موجود على اخواننا في بلاد الشام قد ارتفع بهلاك الظالمين. فانه يشرع في هذه الحالة سجود الشكر - 00:56:51

والدليل على ان سجود الشكر مشروع امران. الامر الاول ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سجد لكنه لا يصح. لم يثبت حديث فقط ان النبى الله عليه واله وسلم سجد سجود شكر مطلقا. نعم صلى صلاة كاملة شكر الله عز وجل حمل حديث اه هانى عليه. لكن لم يثبت ان - 00:57:08

وسلم فعله لكنه قد ثبت عن عدد من الصحابة ليس واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة بل اكثر. ثبت عن اكثر من ثلاثة من الصحابة رضوان عليهم بأسناد صحيح انهم تعبدوا الله عز وجل بسجود مفرد شكر الله سبحانه وتعالى. يسجد له من باب الشكر. تسجد له شكر - 00:57:28

وهذا الذي فعله الصحابة في حكم الاجماع السكتي. بل بالاجماع الفعلى فله حكم النقل عن النبى صلى الله عليه واله وسلم وان كان من حديث مرفوع وسلم لا يصح. طيب - 00:57:48

هذا السجود الشكر ايضا على المذهب انه صلاة. فيشترط له ما يشترط للصلاه من طهارة واستقبال قبلة. و يجلس له ندب ويسلم منه ويسلم منه. ستر العوره ايضا نسينا ان نقول هو شرط في سجود التلاوة وفي سجود السهو وفي سجود آآ - 00:58:01

الشكراه يقول الشيخ وهذه مسألة مهمة قال وتبطل به صلاة غير جاهل وناسى سجود الشكر لا يشرع فعله مطلقا في الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة. نعم. تصلي صلاة كاملة ركعتين لله عز وجل شكر ركعتين كاملة شكر مشروع مثل ما جاء اه حديث هانى بعض اهل العلم يقول انه يسلم - 00:58:22

التي صلاتها في بيت اه هانى ليست آآ ضحى وانما هي صلاة شكر لله عز وجل حينما فتح الله عز وجل عليه مكة. نعم. لكن في اثناء صلاته وانت تصلي في اي ركن من اركانه؟ جاءك شخص فبشرك بشري عامة او خاصة فسجدت في اثنائها نقول ان - 00:58:51

لا تكف باطلة بطلت الصلاة طيب تقول هو من جنس الصلاة؟ نقول نعم هو من جنس الصلاة لكن لا يفعل فيها بخلاف سجود التلاوة. سجود التلاوة يفعل فيها لوجود الموجب وفعله النبي صلى الله عليه وسلم. في في النافلة وفي الفريضة - 00:59:11

لكن سجود الشكر لا يفعل لانه زيادة فيها لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال غير نعم آآ غير غير جاهل وناسى. اما الذي يجهل الحكم فيظن انه آآ لا تطلب به الصلاة نقول تصح صلاتك - 00:59:26

او لانه جاهل تكلمنا عن القاعدة قبل قاعدة الجهل تذكرون؟ وكذلك الناسي الذي نسي الحكم او نسي الحال. طيب انظر عندنا مسألة

انتبه وهذى متعلقة بالمتن. سجادات التلاوة كم؟ اربعة عشر. وقلنا ان صاد - 00:59:46

شكر وليس سجود التلاوة على المذهب من فعلها في صلاته يكون سجد ماذا؟ سجدة شكر ما رأيكم؟ يقول من فعل سجود الشكر في صلاته بطلت صلاته يكون صحيح ولا ليس ب صحيح؟ هل جاھل؟ هل جاھل - 01:00:04

نعم نكملاها مظبوط يا شيخ لو نقول جاھل ايضا لو كان جاھلا بلا اشكال مشروعه او كان يظن انها تلاوة لكن لو كان عالما انها سجدة شكر وسجد مشهور المذهب انها تبطل الصلاة - 01:00:27

لأنه عالم شف بشرط ان يكون عالما بشرط ان يكون عالما انها سجن شكر. ويُسجد. والرواية الثانية ايضا في المذهب عند المتأخرین انها لا تبطل للخلاف فيها فان من العلماء من يرى ان سجدة صاد تلاوة وليس سجدة - 01:00:50

ولكن ثم ذهبت بعد الحديث بها فهى روايتان عند المتأخرین كلها معتمدة والاقرب انها لفظت. بناء على قاعدة المذهب انهم يعبرون بالجهل والتأويل وما فيه اختلاف. المذهب من اول مالكية - 01:01:10

والحنابل من اوسع الناس عذرا بالمسائل التي فيها خلاف. طيب في دقيقة نمرة بس بسرعة على اوقات النهی نأخذها باختصار شديد.

قال واقات النهی خمسة على سبيل البسط وثلاثة على سبيل الاجمال. لأن بعضها متتصق في بعض. قال اولا من طلوع الفجر الثاني - 01:01:24

طلوع الفجر الثاني الذي هو الفجر الصادق الى طلوع الشمس ومن طلوعها يقول واقات النهی خمسة من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس من طلوع الفجر الثاني اي الفجر الصادق الذي يكون معترضا في السماء هذا الذي الفجر الصادق هو الذي هو وقت

صلاة الفجر وقت نهی هذا وقته الى طلوع الشمس - 01:01:44

الى حين تطلع الشمس يعني يبدأ الشمس خروج القرص هذا وقت طویل انتبه بعبارتي انه طویل الوقت الثاني من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح ما معنی ان ترتفع قيد رمح؟ يعني ان الناظر اليها ينظر اليها وکأنها ارتفعت بمقدار الرمح - 01:02:06

لان ارتفعت بمقدار شبر تقريبا حينما تراها مرتفعة في السماء. وهذا في زماننا هذا تقريبا تقريبا. يختلف من الصيف الى الشتاء من عشر دقائق كما حسبها بعض الذين دائما يخرجون وكذا من عشر دقائق على اقصى تقدیر تكون ربع ساعة بعد -

01:02:26

شروق الشمس فانظروا الشروق وزد عليها عشر دقائق تقريبا او اقل بيسير او اکثر بيسير. الوقت الثالث قال ومن طلوعها نعم فقالوا وعند قيامها حتى تزول. عند قيامها اي عند - 01:02:46

عند قيام قائم الظهیرة بمعنى ان تكون الشمس خلنا نجعل هذه الشمس ضاقت. ان تكون الشمس في كبد السماء فوق رأس الشخص اي شيء تضعيه فوق رأسه فليس له شيء لا جهة المشرق ولا جهة المغرب الشمال والجنوب لا عبرة به ف تكون لا لا فيا له جهة المشرق ولا جهة - 01:03:01

في المغرب. هذه عند قيام قائم الظهیرة. هذا وقت نهی. وقت نهی وهو وقت قصير. ربما لا يتجاوز دقیقتین او ثلاث دقائق يكون قبل اذان الظهر قبل اذان الظهر ولنعلم ان اذان الظهر بحسب التقویم - 01:03:25

محاط فيه بدقيقتین او ثلاث دقائق. وبناء على ذلك نظرا لاننا ننظر للساعة فان وقت النهی نحتاج ایضا فنقول انه قبل اذان الظهر بحسب التقویم نقول بعشر دقائق وقصير جدا لكن نحتاج لاجل الوقت فان وقت - 01:03:45

الزوال زواج الشمس الذي هو حسب التقویم فيه احتیاط دقیقتین او ثلاث احيانا. طيب. قال ومن صلاة العصر الى غروبها المذهب ان وقت النهی متعلق بالصلوة في العصر وفي الفجر متعلق بطلوع الفجر لان - 01:04:05

احادیث في ذلك اختلفت فتحمل المطلق على المقید فنقول ان العصر الاحادیث التي وردت بانها متعلقة من بعد الصلاة هي الاصح فنعملها وهو الاقرب دليلا ايضا اصح دليلا نعمل الصلاة. وعلى ذلك فنقول من صلی الجمع الظهر والعصر جمعا تقديم - 01:04:25

فان وقت النهی في حقه من حين صلی الظهر والعصر جمع تأخیر فان وقت النهی في حقه قد تأخر الى الساعة الخامسة مثلا وهكذا - 01:04:45

قال ومن صلاة العصر الى غروبها اي حينما تشع في الغروب. قال والوقت الخامس اذا شرعت فيه حتى تتم. اذا شرعت سنتكم اي حتى يغرب قرص الشمس كاملا ولا عبرة بالشفق الظاهر من حيث الشفق يسمى الشفق الاحمر ووقت صلاة المغرب. انظر هذه خمسة اوقات - [01:05:00](#)

عندى لها تقسيمان التقسيم الاول ان نقول ان هذه الاوقات تعتبر ثلاثة اوقات بحسب الاجمال بحسب الاجمال يعني ننظر الاوقات الملتخصقة فنجعلها وقتا واحدا. عدوا لي هذه الاوقات بحسب الاجمال - [01:05:20](#)

الوقت الاول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح. الوقت الثاني عند قيام قائم الظهرة الى ان تزول الشمس الوقت الثالث بعد صلاة العصر الى غروب الشمس تكمل في غروبها تكمن في غروبها اذا اصبحت ثلاثة اوقات على سبيل الدمان هو نفسه - [01:05:41](#)

انظر التقسيم الثاني هذا مهم التقسيم الثاني لانه سيأتي فقه التقسيم الثاني اننا نقسم هذه الاوقات الى اوقات طويلة واوقات قصيرة الاوقات الطويلة وقتان وهما من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [01:06:04](#)

ومن بعد صلاة العصر الى غروبها اي تبدأ في الغروب يشرع في الغروب يعني تبدأ تنزل عن كبد السماء تكون قريبة من من الغروب. يعني كما جاء في حديث عقبة حين تضييف الشمس يعني خلاص بدأت تمثيل الغروب. هذا وقتان طويلان - [01:06:26](#) الاوقات القصيرة ثلاثة وهي من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وعند قيام قائم الظهرة وعند غروبها عند عند تنظيف الشمس حتى تغرب. لماذا فرقنا؟ بالتفريق الثاني؟ نقول لأن الاوقات القصيرة - [01:06:43](#)

ثلاثة اشد حرمة ونهيا. والدليل عليه ما ثبت من حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن داء الصلاة على الجنازة وعن دفن الموتى في هذه الاوقات الثلاثة عن الصلاة مطلقا والصلاه على الجنازة ودفن الموتى في هذه الاوقات الثلاث - [01:07:06](#)

التي هي الاوقات الشديدة لانها اوقات قصيرة واوقات تتعلق بها طلوع الشمس وغروبها وهي التي تخرج على قرن شيطان انظر ما الذي يبني على هذه الشدة بعد قليل في كلام الشيخ؟ يقول الشيخ ان هذه الاوقات النهي لا يصلى فيها شيء مطلقا لانها اوقات النهي كما جاء في اكثرب من - [01:07:36](#)

لكن يستثنى من ذلك امور. قال فيجوز قضاء الفرائض فيها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك ووقتها لم يستثنى وقتنا ناهيا من غيره - [01:07:57](#)

وفي الاوقات الثلاثة ما هي الاوقات الثلاثة؟ التي وردت في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه. قال وفي اوقات الثلاثة ركعة طواف واعادة جماعة يقول ان في الاوقات الثلاثة - [01:08:11](#)

يجوز فيها قضاء الفرائض مثلها لكن الاوقات الثلاثة تخص بانه لا يجوز فيها صلاة الجنازة يعني يقول الشيخ ان الاوقات الخمسة والثلاثة اعيد باسلوب اخر يقول الشيخ ان الاوقات الخمسة ومنها الثلاثة يجوز قضاء الفرائض فيها - [01:08:31](#)

ويجوز صلاة ركعتين الطواف لحديث جبير بن مطعم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلى ركعتين. يستثنى من ليل او نهار. فدل على انه لا فرق بين وقت النهي وغيره. واعادة جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته - [01:08:57](#)

رجل الصلاة بعد صلاة الفجر امر رجل ان يصلى معه فهو من باب اعادة الجماعة. هذه الافعال الثلاثة تشرع في الاوقات الخمسة مطلقا ومنها الثلاثة لكن على المذهب وان لم يذكرها الشيخ مع انه المفروض انه يذكرها لانه خص الاوقات الثلاثة لكن على المذهب ان - [01:09:17](#)

الاوقيات الثلاثة لا يصلى فيها على الجنازة فقط اذا هي مخصوصة على المذهب بالجنازة. بالجنازة وظفح الفرق بين اوقات الثلاثة والخمسة او اعيد الاوقات الثلاثة والخمسة كلها منهيا عن الصلاة فيها مطلقا. واستثنى بالنص ثلاثة اشياء. طبعا في امر رابع - [01:09:41](#)

ذكر صاحب المنتهى لم يذكر المصنف وهو النذر. استثنى ثلاثة اشياء وهو قضاء الفرائض. واعادة الجماعة لمن فاتته صلاة الجماعة.

فاتصدق عليه وكان وقت نهي كما جاء في حديث ابي بكر وغيره. والامر الثالث هو آركعني الطواف - [01:10:08](#)

هي التي تصلي في اوقات النهي الخمسة هناك امر يصلى في الوقتين الطويلين ولا يجوز صلاته في الاوقات الثلاثة. وهي صلاة الجنائز. لنص حديث عقبة ان سلمناها عن الصلاة ان نصلى فيها على الموتى وان نتلوا فيها موتانا. فهو نص على انه لا يصلى صلاة الجنائز في الاوقات الثلاثة فقط - [01:10:26](#)

اما الوقتين الباقيين فانه يجوز الصلاة على الجنائز طيب يقول الشيخ اخر جملة ويحرم تطوع بغيرها اي بغير هذه الامور الثلاثة.

والجنائز في الاوقات في الوقتين الطويلين. ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له - [01:10:50](#)

سبب المذهب ان كل ما له سبب سواء كان تحية مسجد او سنة وضوء او كسوف بالشمس او شوف الشمس او استسقاء كله لا يجوز او صلاة عيد. كله لا يجوز في وقت النهي. لا يجوز في وقت النهي. بل يجب ان يكون بعد خروج وقت - [01:11:10](#)

يجب ان يكون بعد خروج النهي. ايضا قضاء السنن الرواتب هل يجوز فعلها في وقت النهي؟ على المذهب؟ القاعدة ما يلزم على وقت النهي. ولذلك يقولون انتبه هذه القاعدة نفهم هذا الحديث. توجيه الاحاديث كيف؟ النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه صلى - [01:11:31](#)

فاتها سنة الظهر ثم قضاها بعد العصر. فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يصليها حتى مات. قالت ام سلمة فكان ذلك من خاصة امر النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ما قالت رضي الله عنها. فهم الصحابة انه من خصوصه - [01:11:52](#)

فمن اهل العلم من قال ان الذي من خصائصه الاستمرار على النافلة ومن اهل العلم من قال ان الذي من خصائصه صلاتها في وقت النهي وهو المذهب ومن اهل العلم من قال ان من خصائصه - [01:12:10](#)

قضاء السنن الرواتب وضحت المسألة فقط لكي نعرف انه غالب قول الفقهاء عندما يعارض دليلا في نظر بعض طلبة العلم هو في الحقيقة لهم توجيه له فهم. الاسهم تختلف للاحاديث - [01:12:24](#)

ولذلك بعض الطلاب انتهى الدرس طبعا انتهى الدرس بعض الاخوان جزاه الله خير قد يأتي بكتاب من كتب الفقه فيقول ان هذا الكتاب مخالف للنصوص الشرعية الاحاديث من وجهين الوجه الاول انك تقرأ زاد مستقئنا لا تجد فيه حديثا واحدا. وتقرأ مختصر خليل بن اسحاق ما تجد فيه حديثا. وتقرأ - [01:12:44](#)

المنهج للنبووي فلا تجد فيه حديثا وغير ذلك مختصرات. فنقول اولا هل الامر الاول ان هذى المختصرات لم تجعل استدلال. وانما ذكرت لسرد الاحكام بسردها مثل فهرس الم يكن السلف الاولى يعييرون ان تذكر حديثا من غير اسناد - [01:13:08](#)  
بلى ومع ذلك هم كانوا يجعلون اطراف فان سفيان ابن الثوري سفيان بن سعيد الثوري لما مات وجدوا في نطاقه يعني حبل الذي مثل الذي يجعل على البطن وجدوا فيه حديد ورقة فيها اطراف الاحاديث ليحفظها ويعرفها كذلك هذا الكتاب كتب المختصرات جعلت مسائل لتحفظها - [01:13:28](#)

تظهرها وتعرف الاحكام فيها والاستدلال له مطوالاته. الامر الثاني ان بعض الاخوان يقول هذه المسألة تخالف الدليل نعم تخالفه في نظرك انت وهي مسألة اجتهادية المذاهب المتبوعة في الغالب وخاصة عندما استقرت الامور في الغالب انهم اطلعوا على الادلة نعم المتقدمون قد يكون بعضهم لم يطلع - [01:13:51](#)

يكون في منطقة يكون الاحاديث فيها قليلة نعم. فيأتي بعض المقلدة فيأخذ برأيه لكن لما استقرت الامور والمذهب دخل كثير من اهل العلم وهم من اهل العلم في هذه المذاهب هم من اوسع الناس علمًا بالحديث. تصحيحا وتنعيفا واطلاعا - [01:14:20](#)  
على النصوص فلما رأوا هذه الاحاديث كان لكل طائفة من اهل العلم توجيهها لها توجيه وجهوها بتوجيهه يختلف التوجيه الاخر ولذلك هنا يأتي اختلاف اهل العلم في كيفية التعامل مع النصوص. بعضهم يرى الترجيح. بعض اهل العلم لا يرى الترجح مطلقا. يعني مثلا - [01:14:38](#)

مسلك الحنابلة في استدلال انهم لا يرجحون بين الادلة الا عند اضيق يعني محل يقولون يجب ان نعمل كل الادلة. الحنابلة يرون اختلاف التنوع. يرون اختلاف الاحوال. يرون التوسيع في باب الحاجات. فيقول لا نرجح ابدا - [01:14:59](#)

ااا عند نطاق ضيق جدا جدا. نعمل الترجيح. بعض المذاهب تتسع مثل فقهاء الحنفية. عليهم رحمة الله يتسعون في قاعدة ترجيح عندهم الترجيح هي قاعدة واسعة جدا. فلذلك هم لا يردون النصوص وإنما من باب الترجيح يرون أن هذا النص يعارض نصا آخر - [01:15:19](#)

فرجحنا نصا على نص آخر. ولذلك القواعد هي اللي تختلف بين المذاهب. ولذلك دائما من عرف الخلاف وتوسع في العلم لا اقول عنذر اهل العلم هذا عنذر هذه يجب ان تكون مسلمة. وإنما هاب ان يتكلم في العلم. هاب يخاف - [01:15:39](#)

العنذر هذا انتهينا منه مع اني اتكلم انا عن العذر الذي لا يعذر اهل العلم لم يصل لمراحله اهل العلم كيف انه يهاب ؟ الامام احمد وجاء عن مثل عن مالك وجاء مثل عن كثير من اهل العلم المتقدمين الذين طلعوا على اسلام على خلاف الامة على خلاف العالى من خلاف من خلاف فقهاء الامة - [01:15:58](#)

انهم كانوا اذا سئلوا عن مسألة قال لا ادري قيل لا احمد او قيل لا بكر الاثرم صاحب احمد وهو من افقه اصحابه؟ لماذا احمد كان يقول لا ادري ؟ قال لعلمه بالخلاف - [01:16:18](#)

لعلمه بالخلاف اصبح يقول لا ادري مثله مالك احيانا عدم عبع اطلاعك على هذا الخلاف والتسع فيه يجعل الشخص يخاف فانا مقصودي ان الانسان دائما يقدم العذر لاهل العلم وليس معنى العذر لاهل العلم الاخذ برأيهم مطلقا بل ينظر في الدليل ويرجح به اذا كان متأهلا وينظر في قواعد الاصول - [01:16:34](#)

كيفية استعمال الدليل واللغة لابد ان يعرف اللغة كيف يكون توجيه الاحاديث من جانب اللغوي والاستدلال به والانسان بين مقل ومستكثر وانت اذا رأيت طريقة اهل العلم كيف انهم يبتهلون الى الله عز وجل للحكم على مسألة - [01:16:56](#)

انظر مقدمة الرحم يقول وقد استخرت الله عز وجل في هذه المسألة والثاني يقول تضرعت اليه جل وعلا في هذا السؤال. وطالب العلم خذ هذه قاعدة. طالب العلم اذا كان لا يستعين بالله عز وجل في تحصيله ثم في اجتهاده فهو هالك. اذا لم - [01:17:13](#) يكن عن من الله بالفتوى فاول ما يجني عليه اجتهاده. في تحصيلك في تحصيلك استعن بالله. استعن بالله. لا تظن انك حفظت. ان حفظك هو الذي سيسير امرك. وإنما هي الاعانة. اذا - [01:17:37](#)

الله عز وجل لان تسلك الطريق الصحيح الطرق كثيرة. لكن الطريق الصحيح الموفق توفيق من الله عز وجل. ولذلك جاء عن ايوب السخيفاني شيخنا انه يقول ان من نعمة الله عز وجل على الحدث والاعجمي اذا اسلم ان يوفق لشيخ من اهل السنة. يختص عليه الطريق - [01:17:52](#)

كم من الناس حاول ان يطلب العلم ولكنه ربما وكل الى نفسه ربما لا ادري. ولذلك لم يوفق ثم بعد ذلك ان رزقك الله شيئا من الاله سواء بالقوة او بالفعل فأردت ان تجتهد فاستعن بالله. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه في كل ليلة - [01:18:12](#) في قيام الليل وهو احرى باجابة الدعاء اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. اهدني اهدني يعني هذا سؤال عظيم جدا. وكان من دعاء كثير من الائمة ولا ادري ما اصلاح هل هو مأثور عن احد من الصحابة تحتاج الى بحث - [01:18:32](#) ولعل احد الاخوة الافضل يفيبني فيه احمد والشيخ اسلام وغير كان يدعوا اللهم يا معلم ادم علمي ويا مفهم سليمان فهمني هل له اصل لعل احد المشايخ ان شاء الله週間のقادم نسيت في احد الاخوان كانت عنده فائدة - [01:18:53](#)